



داود 1





الرب أراد أن يكون هو
الملك على شعب اسرائيل.

الرب يهوه أرادهم أن ينظروا
اليه ليقودهم ويتقدمهم ويحميهم.



الرب أجرى في وسطهم معجزات
عظيمة لكي يخرجهم من مصر
الى أرض الموعد.



وبعد أن استقروا في أرض الموعد الرب أقام قضاة
لكي ينقذوهم من أيدي أعدائهم.



ولكن ما ان يموت القاضي حتى يرتدوا عن الرب
ويتفاهم فسادهم أكثر من فساد اباؤهم بعبادة الهة أخرى.



وفي كل مرة كان الرب يقيم قاضيا كان يؤيده بقوة
طوال حياته فيخلص الشعب من عبودية أعدائه .

اذا رجعت للرب من كل قلوبكم
وتتخلصون من الالهة الغريبة
وعشاروت وتضعون للرب
وتخدمونه وتحبونه وحده عندها سوف
ينقذكم من ايدي الفلسطينيين .



في حوالي سنة 1050 ب م الله
أقام قاضيا اسمه صموئيل لينكلم
بوضوح الى شعب اسرائيل
ويحضهم ليطيعوا ويتبعوا الله
الحي الحقيقي .



لكن أبناءهم فسدوا ولم
يسلكوا في طرق الله
مثل آبائهم .

كانوا يميلون للربح غير الشريف وبأخذون
الرشاوي وأفسدوا العدالة .

صموئيل خدم شعب اسرائيل لعقود لكن عندما شاخ في
السن عين أبناءه ليكون قضاة لاسرائيل .





سوف يجند أبناءكم
وسيجعلهم يخدمون
ويركضون أمام
مركباته
ويعين بعضهم قادة
ألوف وقادة
خمسين.
يحرثون حقوله
ويحصدون غلاته.



أنتم ليس عندكم
فكرة ماذا تطلبون.
إذا اخترتم أن الله
لا يكون القاضي
عليكم وإن اخترتم
ملك.
-- هذا ما
سيفعله...



وسوف يأخذ عشر
محاصيلكم ليوزعها
على أصدقائه
وحاشيته.



سوف يأخذ بناتكم ليجعل
منهن صانعات عطور
وطباخات وخبازات.





وتستغيثون في ذلك
اليوم من جور ملككم
الذي أخترتموه
لأنفسكم .

... فلا يستجيب لكم
الرب .



نريد ملكا
يملك علينا .

كلا!

فنكون كسائر الشعوب لنا
ملك يقضي بيننا ويقودنا
ويحارب معاركنا .



وصلى صموئيل
للرب مرددا كلام
الشعب .

“لب طلبهم
وانصب عليهم
ملكا .”



وحدث ذات
يوم أن ضلت
حمير أبي
شاول

شاول وأخذ غلماناه أبيه ذهبوا ليبحثوا عن الحمير
في جبل أفرائيم وبعض الأراضي القريبة اليهم .



كان هناك رجل من ذوي النفوذ
وله ابن بدعى شاول

كا شاول جذاب ومثير لاجاب الناس وكان أكثر الرجال
طولا



أنظر لدي
ربع شافل
من الفضة.



كيف نذهب اليه ونحن لا
نحمل هدية حتى الطعام
الذي كان معنا نفذ فلا
يوجد معنا شيء لنعطي
رجل الله.

أنظر في هذه المدينة
يوجد نبي يتمتع
بالاكرام وكل ما
يبنى به يتحقق.

ماذا
سنفعل؟



أسرعا الان لأنه قدم اليوم الى المدينة
لأن الشعب يقرب اليوم ذبيحة على
النل.

ها انه
أمامكما.

هل الرائي
هنا؟

فان دخلتما المدينة على التو
تلتحقان به قبل صعوده الى
النل ليأكل لأن الشعب لا
يأكل من الذبيحة حتى يأتي
ويباركها

“غدا في مثل هذا الوقت أرسل لك رجلا من أرض بنيامين.”



“فأمسحه حاكما على شعبي إسرائيل فيخلصهم من قبضة الفلسطينيين.”

“فقد رق قلبي لشعبي لأن أستغاثتهم قد أرتفعت الي.”

لكن الب أعلن
لصموئيل في
اليوم السابق
لحضور شاول.



“ها هو الرجل الذي أخبرتك عنه هذا الذي يحكم شعبي.”



هل من فضلك تخبرني
أين بيت الرائي.

أنا هو
الرائي.





بعد أن مسح صموئيل شاول ملكا جمع شعب
اسرائيل ككلام أخير وداعي.



صموئيل فعل ما الله طلبه منه ومسح شاول كأول ملك
على اسرائيل.



ها انا قد لبيت طلبكم وحققت لكم
كل ما سألتكم ونصبت عليكم ملكا.

وقد صار لكم
ملك يسير أمامكم.

ان أتقيتم الرب وعبدتموه
وأطعتم وصاياه ولم تعصوا
أمره وأنتعنتم الرب الهكم
أنتم وملككم المتسلط عليكم
فلن يصيبكم مكروه.

ولكن ان عصيتم
وصايا الرب وأمره
فان عقاب الرب
سينزل بكم كما نزل
في اباكم.



وفي نهاية كلامه صلى صموئيل الى الرب
فأرسل رجودا ومطرا في نفس اليوم.

فاستولى خوف وهلع شديد على
الشعب من الرب ومن صموئيل.

شاوول تولى الملكية ومشاكلها.

الملك التقارير صحيحة الفلسطينيين يجتمعون ضدنا
ونحن أعدنا ثلاثة الاف مركبة جنودهم وتعدادهم مثل
رمل البحر .

يجب عليك أن تفعل شيئاً فالرجال بدأوا يختبئون من الخوف
وبعضهم عبروا نهر الأردن هرباً الى جاد وجليعاد لكن صموئيل
قال لي أن أنتظر الى حين يصل فيجب علينا أن نقدم ذبيحة
للرب قبل أن نخوض هذه المعركة.

لكن يا أيها الملك انه ليس
هنا ويجب أن نفعل شيئاً.

لكن صموئيل قال لي أن أنتظر
حتى وصل. يجب أن نقدم
ذبيحة للرب قبل محاربة هذا
الجيش العظيم.

أيها الملك العظيم أنت لست
كاهن الرب وصموئيل
أخبرنا أن ننتظر سبعة أيام.
أنتم محقون الملك يجب أن
يتخذ قرارات سوف أقدم
المحرقة والذبيحة.

أحياناً يجب أن نتصرف
بالذي بين يديك .

كان رد فعل شاوول هو الخوف بدلاً من
الطاعة.





كانوا الفلسطينيين يغزون الأرض ولم يسمحوا في تلك الأيام بوجود حدادين في كل أرض اسرائيل لئلا يصنع العبرانيون سيوفاً ورماحاً.



فكان على الأسرائيليين أن يلجأوا الى أرض الفلسطينيين ليسنوا رؤوس محاربتهم ومناجلهم فؤوسهم ومعاولهم.



لنذهب الى خطوط هؤلاء الغلف
لعل الله يجري من أجلنا أمراً
عظيماً إذ لا يمتنع عن الرب أن
يخلص بالعدد الكثير أو القليل.

أفعل ما أستقر عليه قلبك
تقدم وها أنا معك في كل
ما عزمت عليه.



لم يبق سيف أو رمح مع
أحد الا مع شاول أبنة يوناتان.

وذاث يوم أن والده بقي في المخيم
وكان قلق بشأن الوضع شاول
كان لديه أفكار وخطط أخرى.



مركز الفلسطينيين كان على
منحدر يشرف على أصغر الأمور.

من على أعلى موقع وسيأخذ الجيش
على عاتقه إزالة القاعدة.



لنعب صوب القوحر ونظهر لهم أنفسنا
فان قالوا لنا أنتظروا ريثما نأتي اليكم
نثبتي مكاننا ولا نتقدم نحوهم.

ولكن ان قالوا لنا تقدموا
صوبنا نتجه نحوهم
وتكون هذه علامة الرب
لنا أنه ينصرنا عليهم.

تقدمني فأنا معك
بكل قلبي ونفسي.



أنظروا ها العبرانيين
يبرزون من الجحور التي
أختبأوا فيها.

تقدموا صوبنا
لنلقي عليكم
درساً.



فأنتاب الرعب المخيم والجيش المنتشر في الحقل وجميع الضعف وأرتعدت الحامية والغزاة كان هذا ما أرسله الله لهم .





وجاء صموئيل لشاول برسائل واضحة من الرب أنني مزمع أن أعاقب عماليق جزاء ما أرتكبته في حق الاسرائيليين حين تصدى لهم في الطريق عند خروجهم من مصر.

شاول هجم على العماليق وهزمهم لكنه أبقى على ملوكهم أحياء وبعض المواشي وأظهر عدم طاعة للوصايا التي قبلت له.



صموئيل وبخ الملك شاول وأخبره بما أنه رفض كلام الرب هكذا أيضا الرب رفضه لأن يكون الملك على اسرائيل.

“إلى متى تظل تتروح على شاول وأنا قد رفضته أن يكون ملك على اسرائيل .”

“أملأ قرنك بالزيت وتعال لأرسلك .”

“فأنا سأرسلك إلى بيسي المقيم في بيت لحم لأنني قد اخترت أحد أبنائه ليكون ملكا .”

“قم أمسحه لأن هذا هو الذي اخترته .”



وبخ صموئيل الملك شاول وأخبره أنه منذ أن رفض كلام الرب رفضه هذا الإله كملك على اسرائيل.

في مدينة بيت لحم يسى دعا بعض أولاده
ليقفوا أمام صموئيل.





وفارق روح الرب شاول وهاجمه من
عند الرب روح ردي يعذبه.



لقد شاهدت أبنا في بيت لحم ماهر في العزف وهو
بطل جبار ورجل حرب.

أنه فصيح اللسان
وبهي الطلعة.

والرب
معه.



سيدي ان روحا رديء
من عند الرب يعذبك.

فليأمر سيدنا خدامه المائتين أمامه أن
يبحثوا له عن رجل ماهر في
العزف على العود.

فيعزف أمامك كلما هاجمك
الروح الشرير الذي من الرب
فتطيب نفسك.



وأصبح داود
أيضا حامل سلاح
الملك.



فمثل داود لأول مرة في القاعة الملكية كشخص
موسيقي ليساعد الملك عندما تنزعج نفسه.

بعد ذلك حشد الفلسطينيين جيوشهم للحرب وأجتمعوا في سوكوه التابعة لسبط يهوذا بينما أجمع الاسرائيليين وعسكروا في وادي البطم

ووقف الفلسطينيون على جبل من ناحية والاسرائيليين على جبل اخر مقابلهم



جليات من جت وكان
طوله تسع أقدام.



درعه المصفح الذي يرتديه وزن حوالي
سبعة وخمسين كيلو غرام.

وقناة رمحه شبيهة بنول النساجين وساناه
يزن حوالي سبعة كيلو غرامات.

كانت هيئته أمامهم كالذي
لا يمكن ان يهزم.



لكننا نرى أن أعداء الاسرائيليين قد أعدوا سلاح
سري.

كان كل يوم جليات يعير ويتحدى
جيش الاسرائيليين .

ما بالكم خرجتم
تصطفون
للحرب؟

ألست أنا
الفلسطيني وأنتم
خدام شاول؟

أنتخبوا من بينكم
رجلا ليبارزني.

فان أستطاع محاربتني وقتلني
نصبح لكم عبدا وان قهرته
وقتله تصبحون أنتم لنا عبيدا
وتخدموننا.

والد داود يسي أرسل ابنه داود ومعه بعض الطعام الى أخوته
والى قادة المعسكر وأطمئن على سلامة أخوتك.

اليوم أنا أتحدى
صفوف اسرائيل.

أرسلوا لي رجلا
ولنتبارز.



لقد عرفت غرورك وشر
قلبك فأنت لم تحضر
الى هنا الا لتشهد
المعركة.

لماذا جئت الى هنا
وعلى من تركت
تلك الغنيمات
الصغيرة في البرية؟

ألا يحق لي
أن أتكلم
بشيء.



من هذا الفلسطيني الأغلف الذي يتحدى
صفوف جيش الله الحي؟



لكن شقيق داود الأكبر انتابه غضب عندما سمعه
يتكلم هكذا.

ماذا عن الرجل الاسرائيلي الذي
يقتل هذا الفلسطيني وينزع العار
من اسرائيل؟

الملك شاول سوف يكافئة
مكافأة كبيرة وسيزوجه
ابنته الوحيدة



لا يذوب قلب أحد خوفا
من هذا الفلسطيني فان
عبدك يذهب ليحاربه.

أنت لا يمكنك الذهاب
لمحاربة هذا الفلسطيني
لأنك ما زلت فتى وهو
رجل حرب منذ صباه.

كان عبدك يرعى
ذات يوم غنم أبيه.

وعندما أنقض
علي قبضت
عليه من دقنه
وضربتة
فقتلته.

“فجاء أسد ودب
وأختطف شاة
من القطيع
فسعيت وراءه
وهاجمته
وأنقذتها من
أنيابه.”



عندما الفلسطيني شاهد
داود أحتقره .

ألعي كلب حتى
تأتي لمحاربتني
بعضي .

وشتم الفلسطيني
الهة داود .

تعال لأجعل لحمك
طعاما لطيور السماء
ولوحوش البرية .

أنت تبارزني بسيف
ورمح وترس أما أنا
فاتيك بأسم رب الجنود
اله جيش إسرائيل الذي
تحديثه .

اليوم يوقعك الرب في يدي فأقتلك وأقطع رأسك.

وأقدم جثث جيش الفلسطينيين هذا اليوم لتكون طعاما لطيور السماء وحيوانات الأرض فتعلم المسكونة كلها أن هناك لها في اسرائيل.

وتترك الجموع المحتشدة هنا أنه لا بسيف ولا برمح يخلص الرب لأن الحرب للرب وهو ينصرنا عليكم.

الفلسطيني العملاق تقدم نحو داود لكن داود أسرع للقاءه.







أَلَا أَلْهَجْ



فلما رأى الفلسطينيون أن
جبارهم قد قتل هربوا فأطلق
رجال إسرائيل ويهوذا
صيحات الحرب وتعقبوا
الفلسطينيين حتى مشارف
الوادي وأبواب مدينة عكرون.



وأحتفظ داود بعدة حرب الفلسطينيين
في خيمته وحمل رأس جليات الى
أورشليم.



وعجم الأسرائيليين
على معسكر
الفلسطينيين ونهبوه.









"THE BIBLE EXPLAINED
IN EVERY LANGUAGE."

